

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 41. غزوة الأحزاب

محمد إلهامي

اه كان اصله طالع في مصر النهارده اهلا بحضراتكم في الفقرة الاخيرة من حلقة النادي وزي كل يوم اتنين لقاءنا في فقرة يوما ما مع الباحث في تاريخ الحضارة الاسلامية - [00:00:00](#)

اه الطريق الاستاذ محمد الهامي واستاذ محمد اهلا بحضرتك. اهلا بك يا استاذ محمد. كثير. انا لي اغنية اسمها بقى لنا كثير ما شفناش بعض بقى لنا كثير احنا ما شفناكش يعني - [00:00:26](#)

ابدا والله يعني انا بس اللي كنت تعبان الفترة اللي فاتت. برد. وكان في امتحانات وكده. اه. او كان حصلت حساسية كده في عيني اسبوعين ولا اسبوع واحد اسبوعين؟ لا اسبوعين نعم. لا كان فاصل كبير جدا ووليد بيسأل عنك. الله يكرمك. قبل ما نبدأ اي حاجة عن آآ - [00:00:38](#)

موضوع حلقة النهاردة كان فيه فيديو آآ حاب حضرتك توقف عندي نشوف الفيديو ده هو آآ رئيس آآ الارشاد السعودي اسمه رئيس وزير الشؤون الدينية الاسلامية وزير الشؤون الدينية في السعودية بلد الحرمين - [00:00:58](#)

كان بيناقش رسالة دكتوراه لطالب من الطلبة الطالب ده كاي طالب بيتكلم عن الاسلام بيدو مش بيدو الحقيقة انه اورد او اراء السيد قطب والشيخ حسن ولداده مم المفترض ان في المناقشة العلمية غير المناقشة في البرامج او في القهوة او في اي حته - [00:01:22](#) لانه احنا عارفين يعني ايه منهج علمي في المنهج العلمي انت بتدحض الرأي الاخر اللي مش عاجبك باسناد يعني يا جماعة عشان بس الناس تفهم التفكير العلمي غير تفكير القهوة - [00:01:43](#)

تفكير علمي الراجل بيبي نتيجة وبيعمل لها مبررات ومقدمات. لما احي انا كباحس او استاذ مشرف ومش عاجباني النتيجة دي يناقش الحيسيات والمبررات. وزير الشؤون الديناس السعودي استوقفه بس اسم الاتنين دول. سيد قطب - [00:01:55](#)

وحسن ولداده فبدل ما يدحض ده باسلوب علمي وبناء على اراء ويدحض رأي رأي وتجريح وتعديل وقصص بقى عمل حاجة تانية خالص نشوفه قال كده ايه معلشي يا استاذ محمد معلش هو بيقول انه سيد قطب سيبك طبعا وصف الشيخ حسن الدادو بوصف وحش قوي قبيح يعني. نعم. مش شيخ لكن قال عليه لعله - [00:02:12](#)

مش عارف اذا كان يقصدها ولا لأ الحقيقة. اكيد يقصدها لان الراجل بيتكلم في معرض ان هم لا مشايخ ولا ائمة ولا اي حاجة دول ائمة كفر وبعدين وصف اه اني اه يعني انت تقدر والشيخ محمد الصغير والاساتذة الكبار يردوا على - [00:02:37](#)

ما زكر عن سيد قطب من الناحية الشرعية. مم. لكن انا بتكلم على من الناحية الادبية اهذا الرجل اذا كان بيقول ان السيد قطب ما عندوش زوق ادبي وانه زي عبدالحميد حافز وزي ام كلثوم وزي فريد الاطرش - [00:02:51](#)

فانا احيلك يا ابا جهل الى الاستاذ الشاعر العربي الكبير فاروق شوشة وما زكره عن سيد قطب قدام مفيد فوزي وقال له ان السيد قطب ده هو من اكتشف نجيب محفوظ. مم. وهو من اكتشف يحيى حقي و زكر الاستاذ - [00:03:04](#)

اه الاستاذ الكبير فاروق الشيخ رحمة الله عليه زكر النص اللي قاله سيد قطب عن يحيى حقي. اوه يحيى حقي اين كنت يا رجل وده اللي كتبه السيد قطب بالزبط - [00:03:21](#)

فانت ابعد عن الادب واتكلم في اي حاجة تانية. تعليق حضرتك والله انا يعني هذا المشهد نفسه هو من دلائل ان العلم تحت الاستبداد والطغيان بيبقى حذاء بيبقى مطية بيبقى ركن - [00:03:36](#)

طوبة يعني لانه البيئة العلمية السعودية هي التي نشرت كتب سيد قطب اصلا يعني سيد قطب كتبه التي كانت ممنوعة في مصر

كانت تدرس في المدارس والجامعات السعودية. لحد سنة كام يا دكتور؟ وفي الجيش السعودي يعني انا عندي - 00:03:50
دي اه نسخ من كتب سيد قطب لكن في المكتبة اللي في مصر. اه نسخة لكتاب سيد قطب من مكتوب عليها مطبوعات واه الحرس الوطني السعودي. اه. حتى كتاب معالم في الطريق. بتاع سيد قطب. اهو ده. اه يعني شف يعني النسخة دي مسلا لو احنا طلعلنا فوق شوية هتلاقي - 00:04:11

كتاب معالم في الطريق ده هو ممنوع المملكة العربية السعودية وزارة المعارف المكتبات المدرسية فكتب سيد قطب كانت والملك فيصل لسيد قطب عند عبدالناصر والشيخ محمد قطب وظل الى وفاته موجود في السعودية وكتبه تدرس في السعودية وكان يدرس في الجامعات السعودية. والشيخ سفر الحوالي ربنا يفك اسره هو - 00:04:31

تلميز للشيخ محمد قطب والشيخ محمد قطب هو الذي اشرف على رسالتيه للماجستير ودكتوراه. للدكتور الشيخ سفر. للشيخ سفر الحوالي يعني آآ الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله وهذا من كبار علماء المملكة - 00:04:58

آآ انت عارف المملكة آآ يعني ايه؟ نقدر نقول مسلا زعيم الفئة السلفية الجامية المدخلية اسمه ربيع بن هادي المدخلي. اه. وعلشان كده التيار ده ينسب اليه اللي هو تيار عبادة الحكام من دون الله. هو لو الحاكم قعد نص ساعة يمارس الجنس على الهوا. ما عنديش مشكلة على فكرة واحد صاحبي قال لي كل يوم - 00:05:15

كل يوم بيمارس نص ساعة بينسي على القهوة كل يوم. المهم المدرسة دي من زعمائها ربيع بن هادي المدخلي. اه. فربيع بن هادي المدخلي كتب كتاب ببسب فيه قطب بشدة - 00:05:36

الذي انبرى للرّد عليه هو بكر ابو زيد وله رسالة مشهورة جدا الناس ممكن تبس عنها اللي هو رد الشيخ بكر ابو زيد على ربيع بن هادي المدخلي قال له انا اوصيك بعدم نشر هذا الكتاب وان كتابك ده - 00:05:46

خلاني اقرا سيد قطب وانا ما كنتش قريته رغم انه مشهور فوجدت فيه حقا ناصعا وادبا مشرقا ودحضا كبيرا اباطيل اهل الباطل وبعدين راح قال له ايه؟ قال له وبعدين اللي يقيم سيد قطب ادبيا يبقى في مستواه. انت مش في مستواه. ادبيا. ادبيا. بيقول له انت لم تبلغ - 00:06:01

طبعا بكره ابو زيد كلامه هذا ينطبق ايضا على الجانب الشرعي والفقه لانه عالم. لكن بيقول له الكلام اللي انت اخذته على سيد قطب وفهمته غلط ده كلام اديب مشرق - 00:06:21

المفروض اللي يقيم سيد قطب يبقى على مستواه فانت لم تبلغ ان تفهمه معنى كلامه ان انت ما انت مش فاهم اصلا هو بيقول ايه. لسه بدري عليه. فبكر ابو زيد هذا من كبار علماء المملكة حتى ان بعضهم يلقبه بابن القيم الثاني وله - 00:06:31

اهتمام شديد اصلا بتراث ابن القيم رحمه الله طبعا وهذه المهم رسالة مشهورة. القصد انه شف علماء السعودية فيما قبل فيما قبل كانوا نقدر نقول ان حرب الخليج سنة تسعين كانت بداية يعني انحراف واضح في هذه المسيرة. لان الحكومة السعودية - 00:06:48

احتاجت الى فتاوى العلماء لكي تبرر دخول القوات الامريكية فها نظر في في البيئة العلمية السعودية من يرفض ومن يؤيد فنقدر نقول ان التسعينات وبداية حرب الخليج دي كانت منعطف شديد يعني يفصل به او البيئة العلمية السعودية - 00:07:09

انفصلت وتمايزت بين ناس ضد السلطة السعودية وناس مع السلطة السعودية. طيب خليني قبل ما ننقل على الشيخ ولد حسن ولداد اللي انت تتكلم عنه. خليني بس على حضرتك قلت ابو بكر الشيخ بكر ابو زيد. قال له انت ما تقدرش تقيمه ادبيا. اه نعم هذه رسالة طيب. احنا هنجيب حد يقيم اه الاستاذ هو اللي اسمه ايه الشيف - 00:07:28

اللي اتكلم ده اللي هو آآ هو حاجة ال شيخ زي تركي الشيخ كده برضه. الراجل ده بيقول ان هو لا اديب ولا حاجة ولا كان زي نجيب عبدالحميد حافظ - 00:07:48

وايه الحاجات دي؟ طب احنا نجيب لك فروق شوشة قدام مفيد فوزي كلب السلطة لما كان ببساله مفيد فوزي ويحاول يستفزه للنيل من سيد قطب. نسمع بقى فاروق شوشة رئيس الازاعة القديم والشاعر الكبير وله مؤلفات عديدة من - 00:07:59

احسن عشرين قصيدة في العشق الالهي احسن عشرين قصيدة في الحب نشوف بقى فاروق شوشا قال ايه نصا لأ وبرنامج ازاعي

الموت بتاع اكثر من اربعين سنة لغتنا الجميلة نشوف بقى فاروق الشيشة قال ايه بالنص عن سيد قطب الاديب - [00:08:13](#)

ازن دي للشيخ ال شيخ اللي هو كان بيناقش ويتكلم على سيد قطب ده من الناحية الادبية شهادة من اديب كبير وشاعر كبير زي فاروق شوشو احنا لما كنا في المدرسة زمان وكانوا بيدرسونا تاريخ الادب العربي - [00:08:29](#)

الكلام ده مسلا في اولى سانوي او مواد اولى سانوي يبقى على ايامنا احنا كان فيها مدرسة ابولو. ابولو. ومنها سيد قطب هذا كان مكتوب في الكتب المدرسية وبعدين لما كبرنا شوية عرفنا ان سيد خطبة يعني ما كانش اي حد على الساحة الادبية ده كان واحد بيخص حالات يعني سيد قطب - [00:08:44](#)

علشان كان بيعحب العقاد كان بيدخل في مواجهات مع مصطفى صادق الرافعي. ايوة. يعني مصطفى صادق الرافعي. طبعا. من ناحية القلم. وبعدين تلميز مصطفى صادق الرافعي محمود شاكر ايوة. وهو برضو تلميز للعقاد وهو متوسط بينهما يعني. كان بيرد على سيد قطب يعني اللي يقرأ مسلا مقالات محمود شاكر جمهرة مقالات محمود شاكر. هيجد المقالات - [00:09:01](#)

الاولى في الجزء الاول للرد على سيد قطب. اه. فانا عايز اقول ان سيد قطب ده بعيد عن الجزء الاسلامي الجزء الادبي والفني هذه علامة له الجميع. شهادات فالخلاف معه مش خلاف ابدأ في المستوى الفني. مم - [00:09:21](#)

الخلاف دائما هو في المستوى الفكري. سم انه كتبه التصوير الفني في القرآن اللي هو يعتبر النظرية وتطبيقها في كتاب مشاهد

القيامة في القرآن. وطبعا الظلال في ظلال القرآن الكريم وهذا طبعا حتى الشيخ الشعراوي مدحه كتاب - [00:09:38](#)

القصد انه برضو جنبنا آ فاروق شيشة وبيمدحه كاديب وناقد وشاعر رومانسي انما شهادة الشيخ الشعراوي عليه هي شهادة على علومه الشرعية. الشيخ الشعراوي رحم الله الشهيد سيد قطب صاحب الظلال. واللي يقرأ - [00:09:53](#)

هذه الايات في تفسير الظلال يخرج بخير الكثير. اه. دي شهادة الشيخ الشعراوي. دي الشيخ الشعراوي. مم. طبعا. طيب. ورغم ان

الشيخ الشعراوي وفدي يعني ايام ما كان ايام ما كان اه - [00:10:12](#)

فيعني المسألة العلم بيتحول تحت الاستبداد الى مطية الى ركوبة يعني سعد الهاللي ابو علي جمعة واحمد الطيب وغيرهم كل دول لو كان اللي بيحكم عليهم حاكم متمكن مش السيسي كانوا هم نفسهم هيدوروا في في علمهم. مم. على آ على الحق الذي يقال. لكن هم

- [00:10:22](#)

بيشوفوا السلطة عايزة فين وبيخلوا السيسي نبي. صح. سمعنا رأي آ الاديب الكبير رحمة الله عليه فاروق شوشة لغتنا الجميلة في اديب اسمه سيد قطب خلاص دي شهادة يا شيخ الشيخ قال الشيخ ده يريح بقى في النقد الادبي. نسمع آ رأي الشيخ الشعراوي عن

سيد قطب نسمعه كده - [00:10:47](#)

رحمه الله صاحب الظلال الوارفة الشيخ سيد قطب. فقد استطاع ان يستخلص من هذه الغزو مبادئ ايمانية عقدية لو ان المسلمين

في جميع بقاع الارض جعلوها نصب اعينهم لما كان - [00:11:07](#)

في اي دولة من دول الكفر غلبة عليه طب هنجيب له شهادة ايه تاني طيب؟ في الادب جنبنا له شهادة اديب كبير في الشرع والفقه

الشرعي او العلوم الشرعية جنبنا له شيخ كبير جدا. فانت يعني تبقى ترتب حلقة مسلا مع الدكتور - [00:11:26](#)

عملنا حلقة عنه كانت حلقة رائعة مع الدكتور وصفي مهتم بترات وعلى فكرة الدكتور وصفي انا مرة كان ارسل لي مقال هو كتبه اه

عن مؤلفات سيد قطب بلغت تمانين مؤلف يعني لم ينشر منها الا حوالي النصف او اقل من النصف. هم. يعني ما تزال ما يزال تراث

سيد قطب - [00:11:42](#)

طيب كلمة اخيرة او رسالة تويته اخيرة عن الراجل بتاع شئون الدين الاسلامية السعودية ده وسيد قطب بس كلمة تويته صغيرة

يعني يعني هو وعن واحنا ما نكلناش عن الشيخ الدو اللي نتكلم عنه. طبعا الشيخ محمد ابن الحسن ندده شيخ فقيه معاصر وهو من

الوجوه الاسلامية البارزة - [00:12:01](#)

والشيخ محمد ولد حسن اديتهم من الناس المشهورين بحفظهم. اه. يعني هو حافظ كثير الحفظ وشديد الحفز وآ تذكروا مثلا من

الاشياء اللي انا كنت احب احكيها لبعض زملائنا وانا بتكلم عنه ان انت لو قلت له اسم اي صحابي - [00:12:21](#)

فهو يوصل نسبه الى ادم عليه السلام. في صحابي. اي صحابي لانه طبعا هو ايه طبعا العلماء الحافظين يحفظون نسب النبي صلى الله عليه وسلم. الصلاة هؤلاء الصحابة الذين آآ كانوا - [00:12:38](#)

يلتقون مع نسب النبي في ايه؟ في جد من الجدود. ايوة فكون ان واحد يعرف فهرس الصحابة ويستطيع ان يصل طبعا فضلا عن حفظه للمتون وحفظه للاشعار وللكتب الفقهية الشيخ محمد الحسن ولدته حافظة يعني مثيرة. ما زال موجود بين وهو ليس كبيرا في السن. انا لا اظنه بلغ الستين يعني ما يزال في الخمسينات. يا سبحان الله! نعم طبعا تشرفنا - [00:12:53](#)

الجلوس اليه طبعا يعني يا شيخ ورغم كل العلم بتاعه ده لكن لا زال نعم نعم هو طبعا قريبا اغلق له مركز تكوين العلماء في موريتانيا لأنه كان عامل معهد علمي في موريتانيا لتخريج العلماء الشرعيين وكانت شروط دخول المعهد قاسية جدا. لكن اللي بيخرج من المعهد بيخرج على هذا - [00:13:17](#)

المستوى العالي من الحفز والاستيعاب استغل المركب. نعم فطبعا وطبعا فيديوهات منتشرة على النت الشيخ نعم هذا هو. طب نشوف الفيديو بتاع الشيخ محمد حسن ولده طيب كلمة اخيرة منك حسن من جديد وايضا كان يعني في السعودية وكان يتردد عليها سنويا في حج وعمره الى ما قبل - [00:13:37](#)

صار قطر مم. يعني الخلاصة يا استاذ محمد انه لا كرامة لعالم في ظل مستبد. مم. لا كرامة لعالم في الظل مستبد. والعلماء الحق في ظل المستبدين اما في السجون او القبور او المنافي. ولا يبقى مترأسا لهذه الاعمال والمناصب والتشريفات الا من ارتضى ان يبيع دينه بدنيا - [00:14:01](#)

غيره يرقع يرقع دنياهم بدينه. جميل. نعم. انا بس جملة اخيرة عايز اقولها زي ما قال الاستاذ محمد وما قدرش اضيف كثير عليه انه كان مطلوب من الشيخ ده اللي اسمه آآ وزير الشؤون الدينية الاسلامية في السعودية انه لما يرد او يتكلم عن سيد قطب او عن الشيخ آآ حسن - [00:14:24](#)

او اي شيخ ثاني مش دول بس ما دافعش عن دول انه يرد باسائيد علمية لكن انه يتحول الى توفيق عكاشة على منصة العلم او يتحول لخالد صلاح على منصة العلم. الحقيقة دلوقتي بقت خالد صلاح وتوفيق عكاشة انتشر - [00:14:46](#)

في كل المنصات على القضاء وعلى منصة العلم فانا مش مستعجب من الفيديو ده او من الواقعة دي في السعودية. خلينا نبدأ بقى المعارك الفاصلة في التاريخ الاسلامي طيب نبدأ حلقة الليلة دي عن آآ الحقيقة كنا بدأنا آآ المعارك الفاصلة وتوقفنا وقفنا كده حلقتين عشان معركة السلطان وحמיד لكن - [00:15:01](#)

هنبداً بقى الحلقة عن اه غزوة الاحزاب يعني ما هي قصة غزوة الاحزاب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ غزوة الاحزاب ربما هي اشد واقسى واعنف لحزة في التاريخ الاسلامي - [00:15:33](#)

لماذا لانها كانت اكبر تجمع للكفر لقصد واجتياح الدولة الاسلامية التي هي المدينة المنورة. اه. في ذلك الوقت اه وكان يعني استطاعوا ان يجمعوا جيشا من عشرة الاف مم. عشرة الاف هاجموا المدينة. وبعض التقديرات تقول ان كل المدينة في ذلك الوقت بما فيها النساء والصبيان كانوا خمسة الاف - [00:15:52](#)

مم. فانت تخيل مسلا لو بنتكلم انه يعني مسلا لو بنقول ان قطر او البحرين لو قطر مسلا ثلاثة مليون فقال لها آآ ستة مليون. ستة مليون. جيش ستة مليون. يعني شيع كالجراد المنتشر يعني. مم. آآ وصف الله - [00:16:19](#)

تبارك وتعالى هذه اللحظة بانها الزلزال الشديد. قال تعالى اذ جاؤكم من فوقكم اللي هو الشمال يعني ومن اسفل منكم وهو غدر اليهود واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله - [00:16:36](#)

الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وهذه هي المعركة الوحيدة التي اضطر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع كل صلوات اليوم في اخر الليل. لم يستطيعوا ان يصلوا ولا العصر - [00:16:50](#)

لانهم كانوا آآ يعني يحرسون هذا الخندق. اللي كانت فكرتها وقصتها بسرعة شديدة انه احد يهود بني النضير الذين اجلوا لانهم حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم فنقضوا بهذا العهد والميثاق الذي كان عليهم - [00:17:08](#)

فاجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم. احد زعمائهم هو حيي بن اخطب. هم. حيي ابن اخطب اليهودي. هذا الرجل ذهب الى خيبر. ومن خيبر بدأ في تكوين هذا الحلف ذهب الى القرشيين - [00:17:27](#)

وآآ يعني حرضه وعاهدهم ان يجمعوا جيشا لحرب النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد قريش ذهب الى قبيلة اخرى اسمها غطفان ثم طاف على القبائل فاستجاب له بعضهم فكان مجموع هذا الجيش الذي خرج بتحريض هذا اليهودي هو عشرة الاف - [00:17:40](#)

مقاتل. طب انا عايز اتوقف لحزة. كان هو آآ ما هو الاقناع؟ يعني كيف اقنع حيي بن اخطب كل القبائل وهزه البلاد انهم يجتمعوا على الحقيقة آآ مسألة اليهود تحديدا من المسائل التي يعني كلام الله وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:00](#)

بتفسر حتى احوالهم الحالية. يعني هو ذهب الى قريش من منطلق ديني. لان قريش العداوة التي بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم عداوة اصيلة. عداوة دينية اصيلة. لكن ذهب الى غطفان من منطلق اقتصادي - [00:18:20](#)

يعني ذهب الى غطفان واغراهم بان يأخذوهم ثمار المدينة اه يعني هنروح كلياتها وانتم خدوا ثمارها. طيب مين اللي ينفق على هذه الحملة؟ قال لهم احنا يهود خيبر. هم. نعطيككم ثمرة خيبر لمدة سنة. هم - [00:18:36](#)

مم. يبقى الجماعة غطفان دول كان رؤيتهم الاساسية اقتصادية. عايزين ثروات. قال لهم تعالوا معنا الى المدينة وخدوا ثمرها استطعنا ان يعني نزيل محمدا واصحابه طيب وتكاليف الاعداد والتجهيز دي بندفعها احنا من يهود خيبر لمدة من تمر خيبر لمدة سنة - [00:18:52](#)

مم. فهو دخل الى هؤلاء من المدخل الديني والى هؤلاء من المدخل الاقتصادي. الفكرة دي بتفضل تلاقيها لغاية هرتزل وهو عمال يقنع الناس باسرائيل اللي ينفع معه الدين يدخل له من مدخل ديني. اللي ينفع معها الشكل السياسي ونفوز سياسي يدخله من يخش على الستارة كده بالفلوس. واللي ينفع معه المدخل الاقتصادي يدخل له من المدخل الاقتصادي - [00:19:15](#)

فكان هكذا حيي بن اخطب رغم ان حيي بن اخطب اصلا كما تروي عنه ابنته ام المؤمنين صفية. مم. رضي الله عنها لان ابنته تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد - [00:19:34](#)

كان يعني السيدة صفية تقول انه كان ابي وعمي اه كنت انا احب ولدهما اليهما فيعني آآ كانوا اذا اذا لقيتهما هش لي وبشى مثلما لا يفعلان لاحد من يعني اه فلما مرة لقيتهم - [00:19:48](#)

وادخلهما من الهم كان بدأ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت عمي يقول لابي اتعرفه وتثبتته اهو هو فيقول له نعم هو هو. اتعرفه وتثبتته قال نعم اعرفه واثبتته - [00:20:06](#)

اللي هو مين؟ اللي هو النبي يعني انت متأكد ان ده الذي كتب عندنا في التوراة مم قال فما تفعل؟ قال عداوته ما بقيت وهنا يتبدى ايضا جزء غير مفهوم من الشخصية اليهودية والشخصية الباطلة بشكل عام - [00:20:19](#)

انه في ناس بتبقى تعرف الحق كما تعرف ابناؤها وصفهم الله بانهم يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ومع ذلك تتخذ منه موقف العداوة فهذا الذي فعله حيي ابن اه بس برده عملوها بتوع مسيلمة - [00:20:38](#)

كزاب يا ربيعة هذا جزء من تكوين مش بس لا مش بس انما هذا جزء من مكونات الشخصية المبطله اولا وهي تتحقق في اليهود آآ بشكل يعني تكرر وكتر ذكره - [00:20:55](#)

فحيي بن اخطب لما خرج حرض الاحزاب وجاؤوا الى المدينة في عشرة الاف مقاتل طيب معلش انا برضو اتوقف. مم. يعني في بعض الشباب اللي هم بتوع اليوتوب يعني غلبة برضه يعني. بيقول لك يعني ايه يصرف على الحرب بالبلح - [00:21:13](#)

يعني يصرف هالحرب هيصرف على الحرب اه. اليهود هيصرفوا على الحرب بالبلح سنة. اه يعني هنقعد ناكل يعني البلح سنة. اي حد يقرأ في تاريخ الفكر الاقتصادي يعرف انه النقود كانت احد وسائل التبادل مقايضة. مم. يعني التمر ده مش اكيد مش هنفضل ناكل لكن التمر ده بباع - [00:21:31](#)

والمشترى والتاجر فيه ويقايض ببضائع اخرى. لا تمام. نعم فسم حيي بن اخطب حرض بني قريظة اللي هم موجودين في المدينة في جنوب المدينة مم حرض بني قريظة على ان ينضموا لهذا الحلف. واقنعهم ازاي برده؟ اقنعهم الروايات لا تذكر تفصيلا اقنعهم

ازاي؟ لكن هو ذهب الى كعب ابن - 00:21:51

اسد كان الاسد هذا كان سيد بني قريظة. هم. فكعب بن اسد في البداية رفض ان يفتح له الباب قال يا حيي انك رجل مشؤوم انك رجل مشؤوم وقد آآ يعني آآ جاء شؤمك على قومك لان بني النضير طردوا من قبلك - 00:22:18
آآ فهو يقول جئتكم بعز الدهر جئتكم بقريش في ساداتها وقاداتها جئتكم بغطفان في قال بل جئتني والله بذل الدهر لكن لم يزل حيي بن اخطب آآ يعني آآ يحاول اقناعه - 00:22:38

حتى انضم بنو قريظة كعب بن اسد للحلف وتعهده له حيي بن اخطب بانه طبعاً كعب ابن اسد دلوقتي قاعد في المدينة مشكلته ايه؟ مشكلته الجماعة اللي جايين دول افرض ما حققوش النصر على محمد ومشيو مينا اللي هيروح فيها؟ الكعبة. انا اللي قاعد موجود في المدينة - 00:22:54

فحوير بن اخطب قال له لك علي عهد الله ان مضى الاحزاب ان ادخل معك في حصنك فيصيبني ما اصاب. فيصيبني ما اصابك. كان مشيو الجماعة دول انا بنفسي هخش معك في حصنك واللي يسري عليك يسري علي. ده حاجة اوي. اه هذا ايضاً - 00:23:14
هنا آآ يعني هذا من تأثر اليهود باخلاق العرب مم. انت عارف لما وطبعاً هذا الكلام افاض فيه الدكتور المسيحي الجماعات الوظيفية وانه اليهود في كل مكان اخذوا من اخلاق بعض الطباع. وانت عارف حتى العرب يضربوا مثل في الوفاء بواحد يهودي - 00:23:34
ازاي؟ بالسؤال اه يعني السؤال هذا كان من اليهود العرب. وقصته المشهورة. اه. انه يعني امرؤ القيم از كان ترك عنده بضائعه مم وضرب به المثل اللي هو طبعاً صاحب القصيدة المشهورة تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. مم. المهم الى اخره يعني كلام بس برضو اتضرب بهم مسلاً - 00:23:55

البخل نعم هذا امر اخر لكن البخل والوفاء. والوفاء نعم. مم. فانا بس بقول انه اللي الطبع يسرق من الطبع فحيي ابن اقنعه بهذا قال له يعني انا ضمين لك بالا يعود هؤلاء الاحزاب الا ان يقضوا على محمد واذا رجعوا فادخل معك في حصن. تمام. طيب فلما تم اتفاقهم - 00:24:19

هنا جاء هذا الجيش العرمم لم اه يعني طبعاً كان كده الرسول بقى والصحابة كلهم في المدينة. وصلتهم هذه الانباء. بس هم جوة المدينة. نعم. وكعب بن اسد وبني النضير جوة - 00:24:44

جنوب المدينة. في جنوب المدينة. نعم. لان المدينة حوالها كده ايه؟ جبلين يسموا الحارثين والجزء الجنوبي تتلاصق فيه دور المدينة. اه. وفيه منازل بني قريظة ولا يبقى الا الجزء الشمالي هو اللي مكشوف - 00:24:57

هو الذي تأتي اليه الجيوش وتخرج منه الجيوش. ايوة. فهنا جاءت فكرة سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه قال انا كنا بارض فارس اذا اتهمنا عدو تخندقنا مم. يعني خندق حوالين نفسه فكانت هذه الفكرة هي التي - 00:25:14

يعني نقدر نقول حمت الدولة الاسلامية من هذا خندق كبير قوي. خندق كبير يصل بين الجبلين الذين في طرف الذين في طرفي المدينة وكانت مهمة شديدة الجيش الاسلامي كان جيش سيدنا محمد عليه السلام. يعني طبعاً هو برضه اختلف فيه. لكن نقدر نقول ان الجيش - 00:25:30

لا يزيد بحال عن الالف ونص عن الالفين. وهياجهوا عشر تلاف. مم. نعم. بس انا ده انا بقول الفين دي هزه العدد الاقصى يعني. مم اه لاجل هذا كانت الخطة خطة حفر خندق حفر خندق عميق. هم. لا تجوزه الافراس يعني لا تجوزه - 00:25:53

خيول. مم. وتنزل مهمة الجيش الاسلامي هو الدفاع عن هذا الخندق الا يقتحم ايوة. ولهذا كانت حراسات يعني كانت مهمة الجيش الاسلامي هو اليقظة الدائمة لحراسة هذا الخندق لكي لا يأتي ولكي لا يعبره احد من الكفار. وهم - 00:26:13

طبعاً اول ما شافوا الخندق ده اول ما وصل هذا الجيش وشافوا الخندق قال ابو سفيان هذه حيلة لا تعرفها العرب دي حاجة اول مرة يشوفوها. اه. تماماً. فظلوا حيارى - 00:26:30

من خططهم العسكرية كلها انهارت امام هذا الحل وظلوا طوال هذه الايام هم ظلوا يحاصرون المدينة حوالي اربعين يوم. ظلوا طوال هذه الايام معلش انا اسف. هم. يعني لما وصلت الاخبار - 00:26:43

الرسول صلى الله عليه وسلم اني اه يحيي حيي ابن خطيب حجاج بن اخطب. ده اخطب جمع الناس وجمع احزاب وجايين عليك وبتاع بدأوا في انشاء الخندق. نعم. خد وقت قد ايه بقى وده خندق كبير يعني مرابط بين جبلين. نعم. هم اه طبعا ايضا الروايات - 00:26:59

اختلفت في الوقت الذي اخذ فيه الخندق. لكن خيلنا نقول ان كل اربعين ذراع كقسم النبي صلى الله عليه وسلم مساحة الخندق هذه كل اربعين زراعة يحفرها عشرة من الصحابة - 00:27:17

كل اربعين دراهم عشرة من الصحابة. اه فالخندق كله ظل اياما. يعني في خلال ايام كان خلصان. مع المجهود الشديد ومع الرهق الشديد بيحفر وهو بيربط على لانه اجتمع في هذه الخندق هذا الذي سماه القرآن الكريم الزلزال - 00:27:28
اجتمع فيه الجوع وفي ذلك الوقت لم تكن المدينة خصبة. اجتمع فيه الجوع واجتمع فيه البرد واجتمع فيه خيانة بني قريظة من خلفهم ثم هذا الجيش الكبير من امامهم هذا هو الزلزال الشديد. وده اللي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيضرب في الخصاص فتحت فارس فتحت. صحيح صحيح. مم. عرض عرضت للصحابة صخرة - 00:27:54

لا آآ تفعل فيها المعاول. يعني لا تؤثر فيها الفؤوس. هم. نادوا النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم ضربها ضربة فخرج منها برق فقال الله اكبر فتحت الشام - 00:28:19
واني لابصر الان قصورها الحمر مم. سم ضرب ثانية فقال الله اكبر فتحت فارس واني ارى الان آآ قصرها الابيض اللي هو قصر كسرى كسرى اه. سم ضرب الثالثة وقال الله اكبر فتحت لي اليمن - 00:28:32

وطبعا هذه كانت من البشريات التي لا تكاد تصدق في ذلك الوقت حتى ان المنافقين بدأوا ايه؟ بدأوا يغمزوا ويلمزوا طب بس قبل المنافقين لما اختار الرسول صلى الله عليه وسلم اليمن - 00:28:48
الشام فارس طبعا الشام وفارس كانوا معقل القوتين العظميين الاساسيين. الروم والفرس. اه. تمام؟ ثم اليمن اليمن هذه كانت ارض من ارض الجزيرة العربية لكن يتناوب السيطرة عليها الروم والفرس. مم. فمعنى ان النبي - 00:29:03
النبي صلى الله عليه وسلم فتح له الشام واليمن الشام والعراق واليمن ان كل هذه الانحاء ستكون خالصة للمسلمين. مم. وان المسلمين يأمنوا حتى من هذه القوى. يعني مركز السقل الحضاري والاقتصادي كان في الدول دي. كان في الدول دي. الفرس في العراق والشام آآ ارض الروم - 00:29:25

البيزنطيين واليمن. طيب. واليمن. نرجع بقى لحضرتك وانت عايز انا بقول ان هذه البشريات في ذلك الوقت مما دعا المنافقين الى الاستهزاء والسخرية لان هذا وقت شديد كانوا يقولون يعدنا محمد ان نأكل كنوز كسرى وقيصر واحدا لا يأمن على قضاء حاجته. ودول مسلمين - 00:29:45

ظاهر مسلمين احنا قلنا انه بعد معركة بدر زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت. اه. ان بعد معركة بدر بدأ معسكر النفاق بدأ معسكر المشركين يذوب ويتفكك وهناك من يلتحق بالاسلام فيسلم وهناك من يلتحق بالاسلام ظاهريا ويظل على كفره. فهؤلاء هم المنافقون - 00:30:05

اولئك الذين ظهروا بعد غزوة بدر. طيب في الاحزاب بقى سامعين الرسول صلى الله عليه وسلم يبيخبط في الصخرة فيقول فتحت لي الشام الحمراء فتحت لي فارس فتحت لي اليمن هنا المنافقين بدأوا يقولوا نعم آآ واذا يقولوا قال الله تعالى واذا يقول المنافقون - 00:30:25

كده ده انا كنت لسه هسألك سؤال بس انت رحت طلعت الاية. مم. كنت اقول لك معلش يا استاذ محمد بس انا بتكلم جد يعني. اتفضل. خلي يعني ايه انا عايز خيالك معي. نعم - 00:30:43

لو انت جمب الرسول صلى الله عليه وسلم لو ربنا اداك النعمة دي يعني او اداني يعني. نعم. وشفته جعانيين وعطشانيين وحالتنا كرب ومش عارفين نصلي وبعدين قدامنا بنحفر وجاي لنا عشر تلاف فارس وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:57
او بالنسبة لنا يعني ايه محمد ابن عبدالله. صحيح. بالنسبة لنا يعني فقال لك فتحت لي الشام فتحت لي. انت ما كنتش ممكن يكون

موقفك زي المنافقين انا مش انا اسف - 00:31:15

لا بس ده سؤال حقيقي. بس انا عايز اقول انت مش خليني اقولها بطريقة تانية. ابوة. مش لابس لهم العزر. اقول لك انا. هو ده هو ده
فضل الصحابة هو ده فضل الصحابة. احد الصحابة - 00:31:29

اه اتصور انه كان سيدنا انس رضي الله عنه او ابو هريرة قال سبحان الله ذكر خانتني. كان احد تابعينا يقول له رأيتم النبي صلى الله
عليه وسلم وتركتموه يمشي - 00:31:43

على الارض والله لو ادرنا النبي صلى الله عليه وسلم ما تركناه يمشي الا محمولا على ظهورنا ده التابعي اللي ما شافش النبي صلى
الله عليه وسلم. ده صاحب فالصحابي بيقول له يا ابن اخي - 00:31:53

يعني احمدا الله على انكم لم تبتلوا بهذا فان محمدا صلى الله عليه وسلم رآه اقوام وكفروا به مش معنى ان النبي موجود هتؤمن به
ده في ناس رأيت النبي وكفرت به. في ناس رأته وعاشرته - 00:32:08

سم ارتدت. في ناس رأته وعشرته وظلت تحاربه الى احنا مش بنتكلم على تعريفه وتثبته قال نعم يعني ده واحد عنده علم ان ده
رسول هيطيعه هيدخل الجنة واللي هيعصيه هيدخل النار ومع ذلك خد موقف العداوة. ففضل الصحابة - 00:32:28

هوبة هو هذا الايمان الشديد ان الكلمة التي كانت تخرج من النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنزل على قلب يؤمن بها ولزك سيدنا
ابو بكر سمي بالصديق ليه لان قالوا له الحق صاحبك يزعم انه اسري به الى بيت المقدس وعاد في نفس الليلة - 00:32:43

فسيدنا ابو بكر مباشرة ان كان قال فقد صدق واني اصدقه في خبر السماء دي مرحلة ايمانية مش اي حد يوصل لها. طيب انا دلوقتي
صحابي وجاي داخل الخندق مع الرسول صلى الله عليه وسلم وبنحفر وجعانيين وهو رابط على بطنه وبيقول فتحت فارس. قالوا ايه

بقي هم هنا - 00:33:02

واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا غرورا غرورا ده كلام فاضي ده خيال ده وهم بل ان
النبي صلى الله عليه وسلم في موقف اخر اللي هو موقف سراقه بن مالك وهو في الهجرة. مم. قال كيف بك يا يا سراقه اذا لبست -

00:33:25

وراي كسرى فسرقه بيقول له كسرى كسرى ابن هرمز مم. قالوا انت لما تقول له ايه؟ ترامب. البسك من ترامب. ساعة ترامب. مدته انه
ترامب مين؟ ترامب رئيس امريكا؟ ايوا صح. اه. وهو مهاجر - 00:33:47

فكان هذا من من البشريات التي يعني تلقاها الصحابة والتابعون تلقاها الصحابة بايمان بايمان شديد. آآ نزلت الاية الكريمة اللي
حضرتك زكرت هذه الايات نزلت بعد السورة. انا فاهم. نعم - 00:34:02

لكن نزلت الايات دي فكشفت ان كان هناك منافقين بيحفروا الخنازير. نعم طبعاً. لانه الذين يحفرون الخندق هم كل اعضاء الدولة
الاسلامية حتى وان كانوا آآ لكن الله تبارك وتعالى وصف حال المؤمنين. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله -

00:34:17

رسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليماً ده موقف المؤمنين اه. اول ما شافوا الاحزاب قالوا فعلاً نحن وعدنا الله
ورسوله اننا سنحارب وسنقاتل وسنجاهد وصدق الله ورسوله. فكان وجود الاحزاب دليل على يعني من دلائل الايمان. الايمان. وما

زادهم الا ايمانا وتسليماً. وفي هذه - 00:34:37

الصورة نزل قول الله تعالى آآ من المؤمنين رجال صدقوا. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
تبديلاً. والحقيقة خليني هنا يعني اخرج عن الموضوع لكن بما ان احنا فتحنا المسألة دي - 00:35:04

الصحابة آآ يعني كان اخلاصهم لله تبارك وتعالى وللنبي صلى الله عليه وسلم من الامور التي لولا انها جاءت من اخبار صحيحة لم نكن
لنصدقها. طبعاً يعني العباس ابن عبدالمطلب - 00:35:20

آآ كان يعني دخل كده في اشتباك لفظي مع سيدنا عمر بن الخطاب. العباس كان عايز ابو سفيان يسلم وعمر بن الخطاب شاف ابو
سفيان في فتح مكة فقال عدو الله الحمد لله الذي امكن منك بغير عهد ولا عقد. دي فرصة - 00:35:36

اولع فيه. اه فالعباس سبق على بغلته بابي سفيان الى النبي صلى الله عليه وسلم. سم لما حصل بينهم هذا آآ فالعباس يقول له مهلا يا عمر فوالله لو كان من بني عدي ما قلت ما قلت - [00:35:53](#)

لو من قريب فعمر يقول له ايه؟ يقول له مهلا يا عباس فوالله لاسلامك يوم اسلمت كان احب الي من اسلام الخطاب ابوه وما ذلك الا لاني اعلم ان اسلامك احب الى رسول الله. ياه - [00:36:10](#)

يا في وسط الشد والجزب ده يقول له لأ المسألة مش مسألة اقارب خالص ده اسلامك انت احب الي من اسلام ابي مم. ولما فتحت مكة واسلم المكيون كان ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:32](#)

ابو ابي بكر اللي هو قحافة. اه. جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد شاب شعره كانت كانه ثغامة. وابو بكر هو الصحابي الوحيد اللي كل اهله اسلموا فلما بايع النبي صلى الله عليه وسلم بكى ابو بكر. مم. بكى ابو بكر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول له ما يبكيك يا ابا بكر؟ قال - [00:36:47](#)

يا رسول الله وددت لو كانت يد عمك ابي طالب وان يقرك الله وان يقر الله عينك باسلامه. اه. خير من ابي. ياه عشان الرسول يفرح عشان الرسول يفرح هذه نفوس يعني خرجت من حظ نفوسها. طبعا هذه امور لا تصدق. يعني الواحد دلوقتي لما يسأل نفسه - [00:37:07](#)

مين فينا مين فينا لو وضع في هذا الموقف كان اسلام العباس او اسلام ابو طالب احب اليه من اسلام مم. موقف صعب يعني الحقيقة الصحابة يعني ايه كسروا وحطموا احلامنا في ان احنا ممكن نبقى زيهم يعني. لكن كان بينهم منافقين. طيب عشان الوقت بييجي مننا للاسف. مم. عملنا الخندق وجم الاحزاب. نعم. سم - [00:37:30](#)

الاحزاب اه كانت مهمة الجيش الاسلامي هو البقاء والحراسة لئلا يقتحم هذا الخندق. كويس. هذه هي المهمة التي ظلت مستمرة حوالي اربعين يوما صحيح حصل في النص كده اني فرقة من المشركين استطاعت ان تقتحم الخندق تصدت لهم فرقة من المسلمين بقيادة سيدنا علي بن ابي طالب - [00:37:54](#)

وبارز علي فارس قريش المشهور اللي هو اسمه عمرو بن عبد ود وقتله. وهذا كان مما زلزل معنويات القرشيين سم حاول النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتت هذا الجمع - [00:38:16](#)

فارسل الى قادة غطفان يعرض عليهم ان يدفع لهم ثلث سمار المدينة مقابل ان آآ يذهبوا. يخرجوا وطبعا وهذا من فقه النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم حاول دائما ما استطاع الا يواجه عدوين في وقت واحد. صحيح. وهذه هذا امر ينبغي - [00:38:30](#)

ان نستفيد منه فلما طبعا غطفان قالوا لا بل نصف ثمار المدينة فالمهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا افعل حتى استشير السعود يعني اللي هم اكثر من سعد كده سعد ابن عبادة وسعد ابن معاذ وسعد ابن الربيع المهم قادة - [00:38:50](#)

المدينة كان في هذا الوقت اسمه سعد. سعد فسيدنا سعد بن معاذ قال يا رسول الله هذا امر من الله فنسمع ونطيع ام هو امر تحبه فنحن مع ما تحب؟ ام هو امر تصنعه لنا؟ المصلحة يعني؟ ياه! اه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال بل امر اطمعه لكم اني ارى ان العرب قد - [00:39:08](#)

تكاذب عليكم ورموكم عن قوس واحدة فقال يا رسول الله لقد كنا وهؤلاء على الشرك في الجاهلية. وما يطمع احدهم ان يأخذ من تمر المدينة ثمرة الا قرا او شرا. يعني ضيافة او شراء. يشتريها - [00:39:31](#)

فبعد ان اكرمنا الله بالاسلام نعطيهم اه نعطيهم ثمارنا فشوف يعني دي برضو حاجة من عزمة الصحابة طبعا مش ممكن فالنبي صلى الله عليه وسلم اوقف هذا الايه؟ الامر. اوقف هذا العرض. مم - [00:39:50](#)

آآ سم ارسل الله تبارك وتعالى على المشركين ريحا شديدة وارسل الملائكة وهذه الريح كفأت القدور وخلعت الخيام وكان الجو باردا وحدست حادثة آآ يختلف بقى فيها المحدثون يعني اهل العلم على نمط الحديث ضعيفة لكن مذكورة عند اهل السير - [00:40:07](#)

وهي اسلام نعيم ابن مسعود. نعيم ابن مسعود ده واحد من هذا الحلف لكن كان راجل صاحب علاقات كده وعنده علاقات مع قريش

ومع غطفان ومع يهود بني قريظة فاسلم واستطاع ان يتسلل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله اسلمت ولا يعلم قومي باسلامي. فبم تأمرني؟ قال انما انت رجل واحد. فخذل عنا - [00:40:31](#)

فانما الحرب خدعة وهذا ايضا من سياسة النبي. هم. فنعيم ابن مسعود عمل فكرة جميلة جدا وراح لبني قريظة قالوا ما بني قريظة ان قريشا يعني يعني ان قريشا آآ ملوا المقام - [00:40:54](#)

المسألة يمشوا يعني وهيسيبوكم انتم ومعه محمد فلا تقاتلوا معهم الا ان تطلبوا منهم رهائن. بحيس ان هم ما يقدروش يمشوا. هم ثم ذهب الى قريش وغضفان قال له ان بني قريظة قد ندمت على نقض العهد مع محمد - [00:41:10](#)

فكلموه في ان يأخذوا منكم رهائن فيسلموهم اليه سم يقاتلوهم يقاتلوكم معه مم ارسل آآ الاحزاب الى بنو قريظة ان يبدأوا الحرب ويهاجموا من الخلف لان هم كانوا في الجنوب. هم - [00:41:32](#)

فبنو قريظة قالوا لهم ان اليوم يوم سبت ونحن لا نقاتل في يوم السبت سم انا لا نقاتل حتى تعطونا رهائن من رجالكم فما يدرينا انكم آآ اذا مللتم ان تنصرفوا - [00:41:53](#)

فهنا ادرك القرشيين والغطفانيين بكلام الراجل صح طبعاً هؤلاء لم يعطوهم رهائن فادرك بنو قريظة ان كلامه ايضا صحيح. فلما بدأ يحصل تفكك الحلف ده على اكثر من مستوى على مستوى اليهود - [00:42:06](#)

والاحزاب سم على مستوى الاحزاب نفسهم بعضهم بدأ ايه يستجيب لمسألة ثمار سم جاءت الريح التي ارسلها الله تبارك وتعالى آآ وذكرها يعني كل ده كان قبل الريح. كل ده كان قبل الريح ثم جاءت الحوار ده - [00:42:20](#)

حضرتك بتقول لي بعض الروايات على مذهب المحدثين. يعني اللي هو لم يأت بسند صحيح متصل. فاحنا اللي هي قصة الراجل اللي وقع بينهم لكن هي مشهورة بين اهل المغازي والسير تعتمد يعني. ما تعتمد. واحنا بنتكلم تعتمد طبعاً. طيب يعني احنا دلوقتي يعني آآ قدام آآ - [00:42:37](#)

رسول صلى الله عليه عليه الصلاة والسلام الحقيقة يعني التمس كل الاسباب. كل الاسباب يعني خندق حفر. استعداد وعدة استعداد سم محاولة للوصول الى حل سلمي عن طريق البلح اللي اوقفه الرأي الراجل العزيم ده - [00:42:56](#)

وعمل وحتى لو اعتمدنا الرواية دي فانها برده اه رواية يعني. مم. يبدو ان الله هو اللي تدخل في النهاية. نعم يعني كأن كأن الرسول عمل كل ما يستطيع وهو في انتظار الحرب - [00:43:16](#)

صحيح وهذا هذه هي القاعدة الاسلامية. ان انت تبذل الاسباب. لكن في النهاية النصر من عند الله يعني لولا ان الله تبارك وتعالى القى الرعب في قلوبهم. هم. وارسل عليهم هذه الريح كان ممكن يستمروا ويظلوا لولا ان يعني قذف بين قلوبهم - [00:43:32](#)

وبهم هذا الشقاق بينهم. معلى يا استاز محمد يعني هل انا اسف لو قطعت كلامك. بس هل مسلا ورد في اي رواية من الروايات عن احزاب ان مسلا الرسول امرهم بانهم يكسروا من الصلاة ويكسروا من الدعاة آآ نقعد شوية في المساجد او في المسجد. لأ هي مسألة نقعد في المساجد دي - [00:43:52](#)

لا مش موجودة ما انا بقول لك اهو مسألة نقعد في المساجد. ندعي كتير قوي وبتاع. ندعي كتير واحنا على الجبهة يعني ندعي كتير واحنا في الخندق ندعي كتير واحنا في لحظات يا جماعة خمسة ستة مننا دلوقتي الطيبين اللي فينا الراجل مؤمن ده طيب اوي يقعدوا كده مع بعض يقعدوا يقرؤوا - [00:44:13](#)

اه مجموعة ايات من القرآن سورة ياسين هذا لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذه من الدروشة التي جاءتنا في عصور التخلف انه البقاء في البيوت او في المساجد او في الزوايا والابتهال والدعاء لأ النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفتر عن الدعاء وهو في الخندق - [00:44:30](#)

ونحن ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستطع ان يصلي اخر الليل هذا لانه في ذلك الوقت كان النبي والصحابة مشغولين بصد كتيبة تحاول ان تخترق الخندق فجاءت قبل العصر ولم تنتهي يعني لم تنصرف الا مع الليل - [00:44:50](#)

مم. فلم يستطع النبي صلى الله عليه وسلم وقال شغلونا عن صلاة العصر الصلاة الوسطى ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا مم. فالنبي

صلى الله عليه وسلم كان في خط الحرب في الجبهة نعم. وفي هذا الخط. مم. هو يظل الدعاء والتضرع الى الله تبارك وتعالى -

[00:45:10](#)

الله ينزل نصره على العاملين مش على القاعدين. طيب طيرت جات الريح طيارة خيامهم وطيارة وقذف الله في قلوبهم الرعب وصاروا يعني يريدون النجاة يعني بلا سبب مادي بلا سبب بعينه بخلاف الريح والملائكة التي ارسلها الله والرعب الذي قذفه الله -

[00:45:29](#)

هم خرجوا يعني هم لم لم يقتل منهم مثلا اناس كثيرون. لم تحدث اشياء في مكة او في غطفان تجبرهم على الرجوع اه. يعني ما فيش سبب مادي ممسوك كده يرجعهم. اللي هي الرئة بس. الا نعم الا ما فعله الله تبارك وتعالى بعد ان استنفذ المسلمون - [00:45:54](#) من الاسباب فانفضت القصة دي العشر تلاف فارس وعاد كل ولما انتهت قال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الان نغزوهم ولا يغزونا. وهذه كانت علامة على انه هذه الغزوة هي - [00:46:12](#)

المحاولة الاخيرة لانهاء الدولة الاسلامية. ليه؟ ليه كانت المحاولة الاخيرة؟ لانه هذا اكبر تجمع للكفار. هم. يمكن جمعه. ومين قال ما يتجمعش ثاني لانه الذين انت عارف لما تبقى في محاولة كبرى حشدت لها الجهود ثم اخفقت يصعب جدا انها ايه؟ اتصدق -

[00:46:29](#)

او يعني يتحمس لها مرة اخرى. مم فلذلك غزوة الخندق هذه كانت الغزوة الفاصلة. وبعدين هتلاقي ان الدولة الاسلامية اللي هي المدينة تتعامل تبدأ بقى تظهر على ساحة القوى الدولية كقوة. مم. لانه فيما بعد وقعت معركة صلح الحديبية. طيب هل هل نهاية

الغاز - [00:46:50](#)

الاحزاب بهزه الطريقة وهي انتصار للمسلمين يعني. هل دي جعلت المسلمين عددهم يكثر مسلا او ادتهم دفع معنوية تماما نعم الدفعة المعنوية تمام الدفعة اللي خيلنا نقول السياسية والامنية والعسكرية انما آآ مسألة استمرار وانتشار الاسلام هي مسألة - [00:47:13](#) ممتدة ومستمرة يعني كل شوية المسلمين بيزيدوا فعليا. مم. انما ما تقدرش تقول حصلت بعد غزوة الاحزاب قفزة يعني. استمر صار مسارا طبيعيا. ايوة. لكن هنا في هذه الغزوة قتل سيدنا سعد بن معاذ اللي هو الراحل اللي احنا قلنا عليه. ايوة. هذا كان - [00:47:33](#) سيد الانصار والانصار اصلا دخلوا في الدين ايام سيدنا موسى ابن عمير باسلامه هو. باسلام سيدنا سعد ابن معاذ وسعد بن معاذ آآ لما توفي قال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز لموته عرش الرحمن. ياه! وهذه مكانة يعني عظمى - [00:47:53](#)

وهنا تلاقي ان سعد ابن معاذ عمره في الاسلام سبع سنين مم. يعني من اسلامه الى سنوات فقط فسق سنوات يكن له هذا الاثر الكبير في الاسلام الذي يهتز له عرش الرحمن وفي حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من الدنيا وما فيها - [00:48:13](#)

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة يعني الشيء الحقير اللي عند سيدنا سعد ابن معاذ في الجنة خير من الدنيا وما فيها ورد عن اه اظن اه سيدنا عمر ورد عن سيدنا عمر لما سمع نواح ام سعد - [00:48:37](#)

ام اه آآ انه قال كل نائحة تكذب الا نائحة سعد ياه اشمعنى قصير كده؟ اه لا يعني كل واحدة بيبقى عندها تقدير لابنها اكبر من قدره اه. وهي عمالة تقول تكذب هنا بمعنى انها اكبر من مش تكذب يعني تكذب في لغة العرب يعني يخطئ - [00:48:56](#)

اه. بالمناسبة. مش دايم يعني ينفي الحقيقة. اه. اه انما تكذبون كلمة تكذب بمعنى يخطئ احيانا. فكل نائحة تكذب يعني في ابنها اه الا نائحة سعد يعني مهما قيل في سعد ابن معاذ - [00:49:20](#)

فهو يستحقه مهما بالغنا ومهما اتكلمنا عن سعد ابن معاذ فهو يستحقه طبعا هذا يدل على مكانة سيدنا سعد ابن معاذ رضي الله عنه. وهو الذي هو طبعا اصيب في اصيب بسهم قطع اكله. اللي هو عرق يعني في اليد. كما العرق الممتد للوريد هي اصابة - [00:49:35](#)

قاتلة فكان يدعو اللهم ان كنت قد ابقيت من حرب قريش شيئا فابقني فانه لا احب الي من ان احارب قوما كذبوا نبيك وهجوه واخرجوه يعني هو كان يتمنى اذا بقي من حرب قريش شيئا ان يبقى - [00:49:57](#)

ولا تميتني حتى اه تشرح صدري في بني قريظة. في الناس اللي هم ايه؟ هم. خانوا وكادوا ان يدخلوا فبالفعل ظل في اصابته هذه

حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم على بني قريظة ثم مات - [00:50:19](#)

فاستجاب الله دعاءه. كل نائحة تكذب الا تصعد رضي الله عنه الوقت خلص وانا يعني امتعتني جدا بغزوة الاحزاب. تصورت يعني

جدا. الله يكرمك يا اجد اي تعليق غير ان انا اشكره. جزاكم الله خيرا - [00:50:37](#)

بارك الله فيكم. ما فيش تعليق بعد الاستاذ محمد في الحلقة دي غير ان انا اشكره. واشكركم ونشوفكم بكرة على خير ان شاء الله

قايلي بمديني عشان تقول قومي يا اللي انت اسمك منوري. باحلم افتح الاقيك - [00:50:54](#)

والزرع اللي زهر في مصر بكرة كان اصله طاب في مصر النهارده - [00:51:23](#)